



عفرين تحت الاحتلال (٢٠٢٣):

فتاوى وكلام معسول، اعتقالات تعسفية واحتجاز قسري، أتاوى موسم الزيتون، قطع وقلع ما بقي من غابة جبل هاوار



في تظاهرة لبعض المستقدمين وجمع أت من أعزاز، خرجت أمس الجمعة بمدينة عفرين ضد "هيئة تحرير الشام"، أطلق "الشيخ محمود أحمد الجابر" بصوته الجمهوري كلاماً معسولاً إلى أهالي عفرين- لم يشارك أحدهم في التظاهرة - على أنهم "إخواننا وأحبائنا في السراء والضراء" و "لا نسمح للنبغة أن يتحكموا بكم"، وهو الذي يمثل شريحة واسعة مما تسمى بـ"المعارضة والثورة والشرعية"، ولم يكن يوماً نصيراً لعفرين ضد الظلم والبغض والنهب الواسع الذي مارسه "جيشه الحر" ولا زال.

فيما يلي انتهاكات وجرائم مختلفة:

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٨م، اعتقلت الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في معبطل" المواطن "مروان أنور إبيش /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "ساريا"، بحجة مشاركته في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحه في ٢٠٢٢/١١/١٠م، بعد فرض غرامة مالية عليه. وبذات التاريخ اعتقلت أيضاً المواطن "حنان أمين /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "عمارا"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بعد أن أحالت ميليشيات "فيلق الشام"، أوائل شباط ٢٠٢٢م، المعتقل "حسن شكري سيدو /٣٦/ عاماً" المحتجز قسراً في سجنها الخاص بمبنى "مدجئة المرحوم فاروق عزت مصطفى" في قرية "إيسكا"- شيروا منذ ٢٠١٨/١١/١٦م، إلى "الشرطة العسكرية في جنديرس"، ومن ثم إلى سجن "ماراته" المركزي؛ حوكم عليه بالسجن /٥/ أعوام بتهمة ملفقة وفق تقرير كيدي معد من "الفيلق"، ولم توافق المحكمة على احتساب (ربع المدة) من محكوميته حتى تخلي سبيله في شهر آب ٢٠٢٢م، علماً أنه يعاني من أمراض عديدة، منها مرض الكلى، لاسيما

وأصيب بداءة هذا العام بما يشبه الجلطة، فأُسْعِفَ إلى مشفى بعفرين وأُعيد إلى سجن إيسكا؛ ونتيجة القهر والحزن عليه أُصيب والده المسن بجلطة دماغية، فوقع في حالة يرثى لها.

- كما لا يزال "الفيلق" يحتجز المواطن "علي خليل خليل / ٤٢ / عاماً" من أهالي قرية "جلمة" - جنديس قسراً في سجن "إيسكا" منذ أيار ٢٠٢٠م، وهو يعاني من المرض وفقدان الكثير من وزنه، دون معرفة التهم الموجهة له أو حتى مقاضاته صورياً لدى المحاكم التي أنشأتها سلطات الاحتلال في عفرين، رغم أنه لم يكن على علاقة بالإدارة السابقة.

يُذكر أن محتجزين لدى "الفيلق" في سجن "إيسكا" قد فقدوا حياتهم، مثل المواطن "محمد حسن مستو / ٥٠ / عاماً من قرية "بعية" - شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٤م في إحدى مشافي عفرين ونتيجة التعذيب، والذي اختطف مرتين خلال شهري نيسان وأيار ٢٠٢١م. وكذلك المواطن "عبد الرزاق طراد العبيد - مواليد معزراف ١٩٧٧م" - محردة (مستقدم من ريف حماه- قبيلة النعيم)، الذي كان مقيماً في قرية "جلمة"، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٤م تحت التعذيب، والذي احتجز من قبل "الفيلق" بتهمة التخابر مع الإدارة الذاتية- شرق الفرات.

= موسم الزيتون:

نتيجة عمليات سرقة الزيتون بالتحويض الجماعي العشوائي والجائر، علاوةً على خسارة المحصول تضررت أشجار الزيتون بشكل كبير، عدا عن الخدمة المتدنية لملايين الأشجار المستولى عليها من قبل الميليشيات.

- ميليشيات "لواء صقور الشمال" التي يتزعمها المدعو "حسن خيرية" تفرض إتاة ٧% على إنتاج زيت الزيتون و ٤٠% على إنتاج أملاك الغائبين في قرية "كمروك" - مابتا/معبطلي، بالإضافة إلى السرقات الكبيرة التي طالت الموسم، وذلك على نحو أكبر من الأعوام السابقة.

- ميليشيات "فيلق المجد" تفرض على كل عائلة كردية في قرى ("كيلا" - بلبل، "رزكا و جوبانا" - راجو) إتاة ١/٣ - صفيحة زيت زيتون (الواحدة ١٦ كغ صافي)، حيث إجمالي قرية "كيلا" لوحدها حوالي ١٥٠/ صفيحة يُحصلها المدعو "أشرف عموري - أبو زاهر، المنحدر من شير مغار- ريف حماه"، أما في "رزكا و جوبانا" فالمدعو "أبو وليد" علاوةً على إتاة الموسم يضغط على الرجال باستمرار ويقوم بإحضارهم كل فترة ويفرض عليهم أتوى مالية، بالإضافة إلى قلع جذوع أشجار الزيتون والحراج المقطوعة في وادي "جرقا" المجاور لـ"رزكا" بالباكر لأجل التحطيب وصناعة الفحم والإتجار بهما.

- بالإضافة إلى الاستيلاء على آلاف أشجار الزيتون وفرض إتاة ١٠% على إنتاج زيت الزيتون و ٤٠% على إنتاج أملاك الغائبين في قرى "كريه، عشونة، زفنكه" - بلبل، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد" وفرض ٧٥/ ليرة تركية على كل عائلة كردية شهرياً لصالح المدعو "أبو نصر" المسؤول الجديد للحاجز المسلح على الطريق العام، يفرض الأخير إتاة صفيحة زيت واحدة (١٦ كغ صافي) على كل عائلة (٧٠ متواجدة) من أهالي قرية "كريه" ترافقاً بالتوبيخ والتهديدات لهم.

= انتهاكات أخرى:

= على السفح الشمالي لـ"جبل هوار" - راجو من جهة قرية "زفنكه"، تنصب ميليشيات "فرقة السلطان مراد" حوالي عشر خيم كمركز لجمع الحطب وصناعة الفحم والاتجار بهما، حيث تقلع ما بقي من الغابة الطبيعية في الجبل الذي يتربع على قمته قرية "جيا/الجبلية" المهجورة والتي يتخذها الجيش التركي قاعدةً عسكرية.

إنّ الفتاوى التي أصدرها المجلس الإسلامي السوري - استنبول وأتباعه بالتوازي مع تعليمات الاستخبارات التركية حول "قتال قوات سوريا الديمقراطية وحزب الاتحاد الديمقراطي PYD والاستيلاء على ممتلكاتها بحجة أنها "انفصالية وعلمانية حاكمة وحليفة للنظام ضد الثورة وأصحاب فتنة للناس في دينهم وديناهم" ... فتحت على الأرض الأبواب واسعة أمام ميليشيات ما تسمى بـ"الجيش الوطني السوري" لممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم في عفرين على أوسع نطاق، وما كان قول المجلس "إننا نوصي الإدارات المحلية في المناطق المحررة بإحصاء وضبط الممتلكات والعقارات في تلك المناطق وتوثيقها، مع التحقيق الفوري في أي تجاوز على ممتلكات السكان الأمنيين، وإعادةها لهم... الفتوى ١٩/ - ١٥ أب ٢٠١٨م" إلا تجميلاً وحبراً على الورق!

٢٠٢٢/١١/١٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مفتي أعزاز "الشيخ محمود أحمد الجابر" أثناء إلقائه كلمةً في تظاهرة بعفرين، يوم الجمعة ٢٠٢٢/١١/١١م.
- المعتقل "حسن شكري سيدو"
- المعتقل المحتجز قسراً "علي خليل خليل".
- المغدور "محمد حسن مستو".
- المغدور "عبد الرزاق طراد العبيد".
- موقع سجن قرية "إيسكا" الخاص بميليشيات "فيلق الشام"، غوغل إيرث.